ميسي يقود برشلونة لفوز عريض على حساب سرقسطة

□ مدريد/ وكالات

قاد النجم الأرجنتيني ميسي فريقه الإسباني برشلونة إلى فوز عريض على حساب سرقسطة عندما تغلب عليه ٤-١ في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني.

على ملعب "لا رومارِيدا"، حاول كل من الفريقين تسجيل هدف السبق وكانت الفرصة الأولى الحقيقية لسرقسطة المهدد بالهبوط الذي حصل على ركلة جزاء إثر عرقلة انخل لافيتا من قبل الحارس فيكتور فالديز فانبرى لها كارلوس آراندا لكن الحارس الكاتالوني تصدى لها ببراعة (٢٤) لتعود الكرة إلى الأرجنتيني فرانكو زوكوليني الذي تابعها برأسه فأصابت العارضة وزال الخطر.

وعوض آراندا الإهدار بافتتاحه التسجيل عندما تلقى كرة على طبق من ذهب داخل المنطقة فسددها بقوة ارتدت من الحارس فالديز وارتطمت برأس آراندا وعانقت الشباك (٣٠). وفوّت فرانسيسك فابريغاس فرصة إدراك التعادل وأخرج روبن ميكايل كرته إلى ركنية لعبت من الجهة اليسرى طار لها الحارس روبرتو غاغو فسقطت الكرة من يده على قدم كارليس بويول الذي اعادها بسرعة فائقة إلى الشباك (٣٦).

وارتد برشلونة بهجمة معاكسة بقيادة سانشيز الذي مرر إلى ليونيل ميسي الذي تخلص من الدافع وسدد كرة قوية مرت في الزاوية المستحيلة للحارس روبرتو غاغو هدفا ثانيا (٣٩).

ونقصت صفوف سرقسطة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول مع نيل مدافعه ابراهام مينيرو البطاقة الصفراء الثانية، تبعه المدرب مانو خيمينيز لاحتجاجه على قرار الحكم (٤٦).

وفي الشوط الثاني، أضاع الصربي ايفان اوبرادوفيتش فرصة إدراك التعادل بعد أن حقق اختراقا في الدفاع وانفرد وسدد كرة عالية جدا من مسافة قريبة (٤٧)، اتبعها البارغوياني باولو دا سيلفا بفرصة أخرى إثر ركلة حرة وأخرجت كرته إلى ركنية لم تثمر (٤٨).

وجارى سرقسطة ضيفه بالهجمات والفرص وكل شيء في الدقائق العشرين الأولى من هذا الشوط رغم النقص العددي، وأهدر التشيلي سانشيز فرصة هدف ثالث للفريق الكاتالوني بعدما قدم له ميسي كرة ولا أجمل سددها قبل أن يبعدها أحد المدافعين إلى ركنية (٦٣).

ومالت الكفة تدريجيا لمصلحة برشلونة الذي صنع لاعبوه أكثر من فرصة قبل أن يحصل على ركلة جزاء بعد أن عاق المدافع خافيير باريديس داخل المنطقة التشيلي سانشيز نفذها ميسي وسجل الهدف الثالث (٨٥) رافعا رصيده إلى ٣٨ هدفا في صدارة ترتيب الهدافين بفارق هدف واحد أمام البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد.

وأكمل بيدرو رودريجيز الرباعية في الوقت بدل الضائع بعدما تناقل الكرة أكثر من مرة مع ميسي حتى بات في مواجهة الحارس ليسدد بذكاء عن يساره (٩٠+١).

ورفع برشلونة الذي حقق فوزه الحادي والعشرين على سرقسطة (مقابل ٢١ خسارة أيضا) في تاريخ مواجهات الفريقين، رصيده إلى ٧٥ نقطة

وعمّق خيتافي جراح ضيفه سبورتينغ خيخون عندما تغلب عليه ٢-٠ سجلهما الفنزويلي نيكولاس فيدور "ميكو" (٢٢) وديبغو كاسترو (٤٧). وارتقى خيتافي إلى المركز العاشر برصيد ٤٢ نقطة، فيما تجمد رصيد سبورتينغ خيخون عند ٢٥ نقطة في المركز الأخير بعدما مني بخسارته الرابعة في مبارياته الخمس الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الانتصار.

وأكرم رايو فايكانو وفادة ضيفه أوساسونا بسداسية نظيفة تناوب على تسجيلها خوسيه ماريا موفيا (٥) وميغل بيريز كويستا "ميشو" (١٧ و٢٨) والبرازيلي دييغو كوستا (٣٦) والأرجنتيني ايميليانو ارمينتيروس (٥٧) وروبرتو رومان تريغيرو "تيتو" (٧٩).

ووضع رايو فايكانو حدا لثلاث هزائم متتالية وصعد إلى المركز الحادي عشر برصيد ٤٠ نقطة، فيما تجمد رصيد اوساسونا عند ٤٣ نقطة في المركز السادس.

وأفلت إسبانيول من الخسارة امام ضيفه ريال سوسييداد وانتزع التعادل ٢-٢. وتقدم ريال سوسييداد بهدفين لمهاجمه الدولي المكسيكي كارلوس البرتو في الدقيقتين ١٣ و١٥، ورد إسبانيول بهدفين للاتفي فاديم ديميدوف (٤٥ خطأ في مرمى فريقه) والسلوفاكي فلاديمير فايس (٤٨). ورفع إسبانيول رصيده إلى ٤٢ نقطة في المركز التاسع مقابل ٣٧ نقطة لريال سوسييداد الثالث عشر ،ويلتقي اليوم الاثنين ملقة مع راسينغ سانتاندر.

مشاركة شيفشينكو في يورو ٢٠١٢ غير مؤكدة

□ موسكو/ وكالات

أكد أوليغ بلوخين المدير الفني للمنتخب الأوكراني أن المهاجم المخضرم أندري شيفشينكو سيتم استدعاؤه لنهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو ٢٠١٢) التي تضيفها أوكرانيا وبولندا،إذا كان جاهزا.

وقال بلوخين لصحيفة "سويد دويتشه زيتونغ" الألمانية أنه يدرك تماما إمكانيت شيفشينكو ورغبته في إنهاء مسيرته الدولية خلال حدث تضييفه بلاده،ولكن الأسماء لا تعني له شيئا.

وأوضح :"الأمر كله يعتمد عليه،إنه مهم للفريق،وأعرف ما الذي تعنيه البطولة له،ولكن الأسماء لا تلعب داخل أرض الملعب،فقط اللاعبون أصحاب الحالة الجيدة،إذا كان لائقا سنستدعيه".

ولم يستبعد بلوخين بشكل نهائي إمكانية ضم اسم شيفشينكو إلى القائمة النهائية للمنتخب الأوكراني التي تضم ٢٣ لاعبا، مع العلم بأن ١٦ أو ١٧ لاعبا باتوا في حكم المؤكد أن ينضموا للقائمة،واصفا شيفشينكو بأنه "لاعب نشيط"، ولكن بالنسبة له حتى الآن لا يوجد له دور آخر في البطولة،إذا لم ينضم لقائمة اللاعبين.

وتقمص شيفشينكو - ٣٥ عاما - دور البطولة في المنتخب الأوكراني لأكثر من عقد من الزمان ، ويعد الهداف الأول لبلاده برصيد ٤٦ هدفا. ولكن النجم السابق لميلان وتشيلسي، والذي عاد إلى صفوف دينامو كييف الأوكراني في ٢٠٠٩، عانى كثيرا من الإصابات، وعاد للتو من الإصابة وشارك بديلا في آخر مباراة لدينامو.

مدرب أوكرانيا يستعين بشيفشينكو

يوفنتوس يفوز على باليرمو و ينتزع صدارة الدوري

□ روما/ وكالات

ثنائية اليوفي تقوده للصدارة

قبل يوفنتوس هدية منافسه المباشر ميلان، وفاز على مضيفه باليرمو بهدفين دون رد في الجولة الحادية والثلاثين من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، لينتزع صدارة الترتيب.

أحرز هدفي "السيدة العجوز" ليوناردو بونوتشي (٥٦)، وفابيو كواليارلا (٦٩)، لينتزع صدارة الترتيب من ميلان حامل اللقب، الذي خسر أمس على نحو مفاجئ أمام ضيفه فيورنتينا ١-٢ في عقر داره بملعب "سان سيرو".

ورفع يوفنتوس رصيده إلى ٦٥ نقطة، قبل سبع جولات على نهاية البطولة، مقابل ٦٤ لميلان.

وتجمد رصيد باليرمو عند ٣٩ نقطة في المركز الحادي عشر.

كانت أحزان ميلان قد ازدادت ، فبعد أن ودع بطولة دوري أبطال أوروبا بالخسارة أمام برشلونة لم تشفع له عودة مهاجمه أنطونيو كاسانو بعد خمسة أشهر من خضوعه لجراحة لسد ثقب في قلبه. كاد يضع حدا لمشواره، رغم أنه لم يشارك سوى في الدقائق الأخيرة.

وعانى ميلان الإرهاق البدني، وبعد أن تقدم لاعبوه في الشوط الأول بهدف عن طريق هدافه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (٣١) من ركلة جزاء، انهار أغلبهم في الشوط الثاني بعد المجهود الذي بذلوه على ملعب "كامب نو"، ليخطف فيورنتينا النقاط الثلاث بفضل هدفي نجم الوسط المونتنجري ستيفان يوفيتيتش (٤٧)، الذي تطارده نصف أندية أوروبا، وأماوري (٨٩).

وفقد لاعبو المدرب ماسيليانو أليجري خمس نقاط في الجولتين الماضيتين، بعد التعادل قبل أسبوع على ملعب كاتانيا بهدف.

ورفع فيورنتينا، الذي لم يكن قد حقق أي انتصار في آخر ست مباريات، رصيده إلى ٣٦ نقطة في المركز الخامس عشر.

بلاتيني يفكّر في إلغاء الدوري الأوروبي

□ باريس/ وكالات

ذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية أن الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يفكر في إلغاء مسابقة الدوري الأوروبي للأندية من أجل التوسع في بطولة دوري أبطال أوروبا بحيث تشمل ٦٤ فريقا بدلا من ٣٢ فريقا خلال أربعة أعوام. وفيما قد يصبح أكبر تغيير في شكل بطولات الأندية في أوروبا منذ تقديم بطولة دوري الأبطال في شكلها الجديد عام ١٩٩٢ بدلا من بطولة كأس أوروبا السابقة، يخطط بلاتيني في الوقت الراهن لدمج البطولتين الأوروبيتين الحاليتين في بطولة واحدة. ومازال الدخل الذي تدره بطولة الدوري الأوروبي على الأندية المشاركة فيها أقل بكثير مما تدره بطولة دوري الأبطال حتى الآن ، وهي المشكلة التي يعمل لاعب خط الوسط الفرنسي السابق على حلها.

كما أن بطولة الدوري الأوروبي تعرضت للعديد من الانتقادات منذ تقديمها في عام ٢٠٠٩ لتحل محل بطولة كأس اتحاد الكرة الأوروبي.

ويسعى بلاتيني لزيادة عدد الفرق المشاركة في دور المجموعات من دوري الأبطال إلى ٦٤ فريقا بحلول عام ٢٠١٦ حتى تستوعب غالبية فرق بطولة الدوري الأوروبي.

وأشارت "بيلد" إلى أنه في حال تطبيق هذا النظام الجديد فإنه سيتيح للدول ذات التمثيل القوي على الساحة الأوروبية مثل إسبانيا وإنكلترا وألمانيا بأن يكون لها ستة ممثلين بدوري الأبطال بدلا من أربعة ممثلين ، كما أنه سيعطي مساحة أكبر لظهور ممثلين من الدول الكروية الصغيرة في أوروبا مثل لاتفيا وبيلاروس وسلوفاكيا.

اليونان تشارك في أولمبياد لندن بـ ١٠٠ رياضي

□ أثينا/ أ ف ب

أكد سكرتير الدولة اليوناني للرياضة بانوس بيستاخيس أن بلاده سترسل وفدا يضم نحو ١٠٠ رياضي إلى دورة الألعاب الاولمبية في لندن من ٢٧ آب إلى ١٢ أيلول ،المقبلين قاطعا الطريق على سيناريو عدم مشاركة اليونان في الاولمبياد بسبب المشاكل المالية.

وكان الاتحاد اليوناني لألعاب القوى قد علق جميع نشاطاته الرياضية داخل البلاد بسبب القرار "المجحف" للسلطات المحلية بـ"التخفيض الانتقائي للتمويل".

واعتبر بيتساخيس في تصريح لإحدى الإذاعات المحلية أن قرار اتحاد ألعاب القوى بتعليق نشاطاته فهم بشكل سيئ، موضحا "اعتبرت الصحافة الدولية بشكل غير صحيح أن اليونان لن تكون ممثلة في لندن".

وأضاف "اليونان ستكون في لندن بوفد يضم نحو ١٠٠ رياضي"، معتبرا أن "اتحاد ألعاب القوى هو قاطرة الرياضة اليونانية، لكن من غير المعقول ألا يكون للأزمة المالية تأثير على ألعاب القوى".

وكان الاتحاد اليوناني لألعاب القوى قد ناشد قادة الرياضة وخصوصا وزير الثقافة بافلوس غيرولانوس، المسؤول عن الرياضة في البلاد، التدخل من أجل تجنب الانهيار الاقتصادي وانحلال البنى الأساسية للرياضيين.

وأوضح رئيس الاتحاد فاسيليس سيفاستيس أن القرار يتعلق بوقف الأنشطة الخاصة بالمسابقات المحلية وليس الأحداث الدولية .

اليونان تشكل وفداً كبيراً للأولمبياد

نبض الصراحة

■ يوسف فعل

انتخابات طبق الأصل

أفرزت انتخابات الأندية الأخيرة أن الرياضة سقطت في امتحان الديمقراطية بدرجة الامتياز وارتضت لنفسها التمرغل في وحل الاتفاقات والتكتلات وإعلان الولاء المطلق لرؤساء الأندية السابقين ، بعد أن أكدت الاحداث أن الهيئات العامة عبارة عن أدوات مطيعة بيد رئيس الإدارة المرشح لا تقوى على البوح برأيها بصراحة وشجاعة ، والنتائج المتحققة دحضت الرأي القائل إن الانتخابات سارت بطريقة ديمقراطية وشفافة لأنها كانت عبارة عن صور انتخابية هزيلة مضحكة لا تقنع بنتائجها أي أحد سواء في الوسط الرياضي أو من خارجه.

وغياب التنافس في العملية الانتخابية شكل صدمة قوية لمستقبل الرياضة والمتابعين والجمهور الذين كانوا يمنون النفس لرؤية منافسة مثيرة وتسابق محموم للظفر بالرئاسة وبقية المناصب، لكن ما جرى خلف الكواليس بدد تلك الطموحات لأن لغة المصالح أقوى وأكثر دهاءً من الطامحين للتغيير الذين خفتت أصواتهم يوم الجد ولم يكن لهم أي تأثير على النتائج ، وظهروا قليلي الحيلة وفاقدي القوة لتغيير بوصلة الناخبين بتطبيق الديمقراطية لهيئات عامة لا تعرف غير قول نعم.

والمثير للدهشة أن أغلب الرياضيين المشاركين في الانتخابات كانوا دائمي الانتقاد لإدارات الأندية وتراهم يبحثون باستمرار عن طوق النجاة للخلاص منهم وإبعادهم عن أسوار الأندية مهما كلف الثمن، ولكن أثناء الانتخابات اتضح أن هؤلاء الرافضين للواقع الرياضي الأكثر تأييداً للهيئة الإدارية السابقة وعملوا المستحيل لإقناع أعضاء الهيئة العامة لضمان فوز من كانوا ينتقدونه في الفترة السابقة.

والغريب أن أغلب الأندية كانت حكراً لترشيح شخص واحد لرئاسة النادي من دون منافس لضمان فوزه وسط ديمقراطية زائفة وانتخابات بائسة شهدتها القاعة الانتخابية التي كانت تجسيداً للوضع المأسوي التي تعيشه الأندية التي تعاني الأزمات المادية وتغرق في الفوضى الإدارية والقصور في العملية التدريبية.

إن العمل الإداري تغيرت معطياته عن السابق وأصبح الآن عبارة عن فنون وآليات وضوابط ومواصفات خاصة لابد من توفرها عند الأعضاء لكي يحظى النادي بنيل قصب النجاح، وبعض الأندية العربية تضع شروطاً صارمة للترشيح للعمل الإداري منها، قدرة المرشح المادية وإمكاناته الإدارية لأن الجانب المادي عصب تطور الرياضة والنهوض بواقعها نحو الأفضل.

والسؤال المطروح الآن بعد اتضاح الصورة الهزيلة للانتخابات المخيبة للآمال والتطلعات هو أين موضع الخلل الذي مهد الطريق لبقاء اغلب الرؤساء السابقين في إدارة الملف الرياضي في الأندية جاثمين على الرياضيين ؟هل في قانون الانتخابات أو في سجلات الهيئة العامة أو في الاتفاقات الجانبية وعقد الصفقات المريبة بين الأعضاء، ولابد من أن تكون هناك جوانب مخفية سهلت من مهمة التسلط الرياضي في اتخاذ القرارات الفردية في الشأن الرياضي ، لذلك يجب دراسة نتائج الانتخابات من النواحي التنظيمية والإدارية والنفسية للخروج بنتائج علمية وأرقام لا تقبل المجاملات لكي نستطيع في الانتخابات المقبلة أن نجعلها أكثر واقعية وشفافة وليس مسرحية هزيلة أبطالها ممثلون فاشلون!